الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢ آب ٢٠١٥ | الموافق ١٧ شوال ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٠٠ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Aug 2 , 2015 | No. 2200 | 9th year

طابع تذكاري لمناسبة عيد الجيش العربي السوري

أصدرت المؤسسة العامة للبريد لمناسبة يوم الجيش العربي السوري طابعاً بريدياً تذكارياً بقيمة مئة وعشر ليرات، ووضع في التداول يوم أمس وأصبح متوفراً للجمهور والهواة في كل مكاتب المؤسسة المنتشرة في سورية.

واحتوى الطابع البريدي التذكاري الذي جاء بمقاس كبير اسم سورية في الهامش من الأعلى، وعبارة يوم الجيش العربي السوري وصورة علم الجمهورية العربية السورية في الزاوية العليا اليسارية من اللوحة الرئيسية، وكتب عليه: الجيش العربي السوري وطن، شرف، إخلاص، ولوحة فنية طولية تجسد مقاتلين من الجيش العربي السوري يتصديان بسلاحهما الفردي لأعداء الوطن، وفي خلفية اللوحة خريطة سورية باللون الأخضر.

«نحنا سورية» على مسرح مجمع دمر الثقافي

تقدم مديرية المسارح والموسيقا في وزارة الثقافة حفلاً فنياً لفرقة المهرة للمسرح الراقص بعنوان «نحنا سورية» وذلك عند الساعة السادسة من مساء أيام الثالث والرابع والخامس من الشهر الحالي على مسرح دمر الثقافي، مدة ساعة من الزمن يتضمن عرضاً لفيلم فيديو يحتوي على مشاهد من مختلف المحافظات من جنوب سورية إلى أقصى شمالها ريفاً ومدينة بطبيعتها وحضارتها المتنوعة ويرافق عرض الفيديو عشر لوحات راقصة تؤديها فرقة المهرة، تم اختيار اللوحات الست الأولى من الفلكلور الشعبي السوري الغني بتنوعه عبر فقرات غنائية راقصة جديدة من حيث الكلمات والألحان.

أما اللوحات الراقصة الأربع المتبقية فتتناول قوة سورية وصمودها أمام أعدائها وتحمل عناوين «شدو سروج الخيل» و«هي رقصة السيف والترس» ولوحة «هون اللمة» وتتحدث عن سورية التي تجمعنا ولوحة «لو هلهلتي هلهلنا لك» وهي من التراث وتختتم الحفلة بلوحة كل عام وأنت سورية.

يذكر أن فرقة المهرة للمسرح الراقص تأسست عام ١٩٩١ تقدم لوحات من الفلكلور السوري بشكل متطور وحديث مع الحفاظ على أصالة هذا التراث، ويبلغ عدد عناصرها ٢٥ راقصاً وراقصة تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٣٠ عاماً.

عمر الفرّا مؤبناً

تقيم وزارة الثقافة حفلاً تأبينياً للشاعر الكبير الراحل عمر الفرّا وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الأحد، والحفل يقدم فقرات عديدة منها: فيلم وثائقي عن الشاعر، إضافة إلى كلمات تأبينية عديدة ومجموعة من القصائد الشعرية التي يليقها أصدقاء الشاعر في تكريمه وتعداد مناقبه، والحديث عن تجربته الشعرية التي كانت متميزة في الشعر الفصيح والشعر العامي.

سكارليت جوهانسون من الشمع

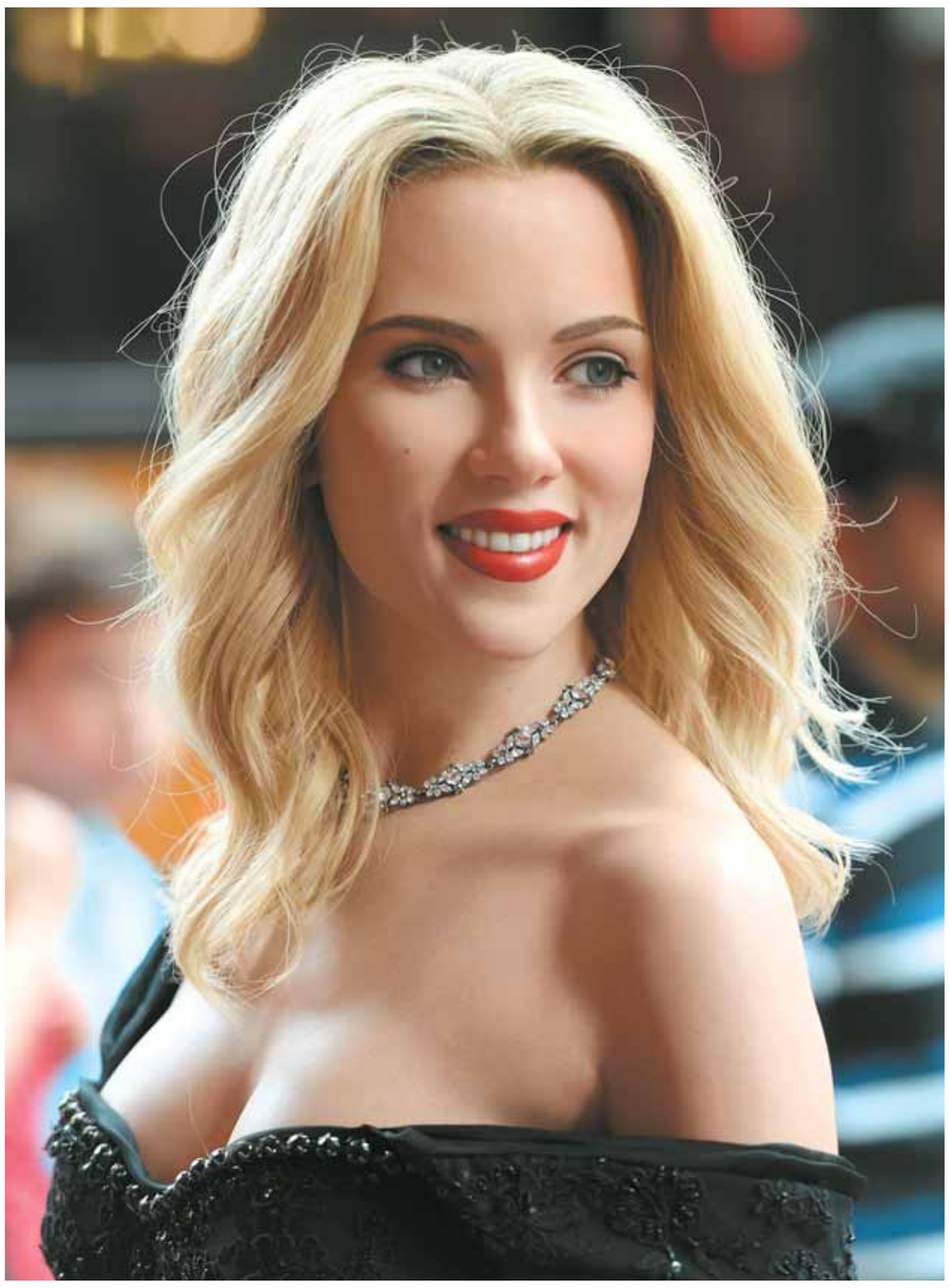

عرض تمثال من الشمع للممثلة سكارليت جوهانسون في متحف «مدام توسوس» في نيويورك. (أ ف ب)

من دفتر الوطن

سؤال ثائر

حسن م. يوسف

أثناء الاستراحة بين جلستي الصباح والظهيرة، من المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري الذي عقد في دار الأوبرا بدمشق يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ من الشهر الماضي، كنت واقفاً في بهو الدار عندما لمحت عينين براقتين تبتسمان لي وسط الزحام، تتوسطان وجهاً أبيض البشرة تغطيه لحية مرسلة فاحمة السواد. لم يمهلني صاحب تلك العينين كي أتعرف عليه، إذ انقض نحوي بسرعة خاطفة، وفجأة وجدت نفسي أمام رجل مفتول العضلات، مربوع القامة، يبسط لي يده بحيوية وعنفوان الشباب، شددت على يده وأنا أغالب ارتباكي لأنني لم أعرفه، وعندما لاحظ ذلك شد على يدي قائلاً: أنا صديقك ثائر العجلاني. غمغمت معتذراً «العمر له حق» وتعانقنا كصديقين حقيقيين عتيقين.

صحيح أن ثائر العجلاني صديقي على الفيس بوك منذ فترة طويلة، وأنا أتابع جل ما ينشره على صفحته، كما أتابع كتاباته الصحفية وتغطياته الإخبارية في شام إف أم و«الوطن» ومحطات التلفزيون، لكن تلك كانت هي المرة الأولى التي نلتقي فيها وجهاً لوجه.

رمقني ثائر بنظرة متفحصة مائلة ووجهه يرفرف بابتسامة تنضح بالشجاعة ونبل القلب، ثم سألني فجأة بطلاقته المعهودة الودود التي يدخل بها إلى الناس كما النعاس:

«المؤتمر، كيف؟»

فاجأني ذلك السؤال الجدي المقتضب، وبينما كنت أفكر بجواب مناسب، اقترب منا في تلك اللحظة شخص ضخم تأبط ثائر، من دون سلام ولا استئذان، وسحبه مبتعداً وهو يهمس في أذنه، راقبت ثائر والابتسامة تتلاشى عن وجهه لتحل محلها علامات الجد، وبعد خطوتين، التفت ثائر نحوي قائلاً: «راجع لك». غير أن ثائر لم يرجع وقد كان ذلك هو لقائي الوحيد معه.

كل ماكنت أعرفه عن ثائر هو أنه ابن الباحث والمؤرخ والإعلامي المجتهد الدمث شمس الدين العجلاني الذي أكرمتني الظروف بالعمل معه لفترة قصيرة، ثم باعدت بيننا، والحق أن معرفتي بثائر وبوالده محدودة كما أسلفت، ولا تفسر هذا الحزن العميق الذي بدأ يتآكلني منذ أن بلغني نبأ استشهاد هذا الشاب النبيل.

صحيح أنني سبق أن جربت هذا النوع من الألم مراراً، إذ فقدت في هذه الحرب- الجريمة، الكثير من الأقارب والأصدقاء والمعارف، وعلى رأسهم ابن أختي حسن الذي سموه على اسمي، إلا أن ألم فقدان ثائر العجلاني الذي لم ألتق به سوى أقل من دقيقتين، كان له بعد آخر، حتى إن صورته المفعمة بحرارة الحياة، لا تبارحني منذ أن بلغني نبأ استشهاده، كما لو أنها منقوشة على عيني من الداخل. والحق أنني بكيت عندما قرأت آخر لسان حال كتبه على صفحته في الفيس بوك قبيل ظهيرة يوم الأحد أي قبل ساعات محدودة من ارتقائه فجر الإثنين:

«نَحنُ خُلقنا لنبتسَم، صَباحُكم مُشرق يا سادة، رُغم كُل خطوط الغاز المَضروبة».

أعترف أنني شاهدت، عدة مرات، الفيلم الوثائقي «ليل حبيبة» الذي وثق فيه ثائر العجلاني حياة حبيبته دمشق منذ منتصف الليل وحتى الخامسة فجراً. وقد سحرتني علاقة ثائر السلسة بالناس وبالأماكن وبالكاميرا، فهو يعرف أسماء الجميع ويخاطبهم بمودة آسرة مفتتحاً فيلمه بعبارة «أنا رفيقكم ثائر العجلاني». والأهم من كل ذلك هو أن روحه السمحة انتقلت لكل من التقاهم فتحدثوا للكاميرا كصديق حميم.

هاأنذا أرى ثائر يلتفت نحوي ويقول «راجع لك». وبما أنني أدرك الآن أنه لن يرجع سأجيب عن سؤاله الجدي المقتضب: «المؤتمر، كيف؟»

شيء جيد يا صديقي أن يجتمع هذا العدد الكبير من الإعلاميين العرب والأصدقاء في دمشق الآن، غير أنه مؤتمر آخر يضاف إلى مؤتمرات مرّت. شيء غريب يا صديقي، أن يجيد الداعشيون الفاشيون الظلاميون الذين ينتمون للماضي، استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي لجذب الأجانب لشبكتهم وتجنيدهم للقتال في صفوفهم، في حين نحن في مؤتمراتنا مازلنا نمارس الخطابات بدلاً من ورشات العمل والعصف الفكري الخلاق!

صديقي ثائر، صحيح أننا لم نلتق سوى أقل من دقيقتين، لكن التفكير بك يذكرني بقول لأنديرا غاندي: «الاستشهاد لا ينهي شيئاً، إنه مجرد بداية».

حقوق قانونية للشمبانزي قريباً

قالت قاضية أميركية في مانهاتن بنيويورك: إن مطالب بضرورة منح الحيوانات الذكية حقوقاً قانونية محدودة قد تنجح يوماً ما، لكنها رفضت طلباً تقدمت به إحدى جماعات الدفاع عن حقوق الحيوان بالإفراج عن اثنين من الشمبانزي بإحدى جامعات الولاية ونقلهما إلى ملجأ خاص.

وقالت القاضية باربره جافي بالمحكمة العليا في نيويورك: «أوجه التشابه بين الشمبانزي والإنسان هي التي ألهمت الناس بالتعاطف مع الحيوانات الأليفة»، ورفضت محاولة مجموعة «برنامج نونهيومان» لحقوق الحيوان لإعادة توطين اثنين من الشمبانزي، هركيولز وليو في فلوريدا قائلة إنها ملتزمة بقرار من محكمة استئناف بالولاية كان قد رفض قضية مشابهة من جانب المجموعة.

وتقول القضية: إنه نظراً لما تتمتع به حيوانات الشمبانزي من ارتفاع معدل الذكاء والاستقلالية في السلوك فمن حقها عدم احتجازها رغم إرادتها، وقالت جافي إنه نظراً لأنه لم تحكم أي محكمة من قبل بحق الحيوانات في عدم احتجازها من دون سند قانوني فإنه ليس بوسعها أن تعارض هذه المحاكم.

حفل ناجح لرويدا عطية في الأردن

على خطا الكبار أمثال وديع الصافي وصباح ووردة الجزائرية وصباح فخري وغيرهم، أحيت الفنانة السورية رويدا عطية حفلاً ناجحاً ضمن مهرجانات الفحيص في الأردن، بحضور جمهور كبير وصل إلى حدود ٣٠٠٠ شخص.

الجمهور رقص على وقع أجمل الأغاني التي قدّمتها رويدا حتى ساعات الصباح الأولى مثل «رشرش» و«الرقصة الأولى» و«أبو سمرا»، كما قدمت عدداً من الأغاني الطربية التي اشتهر بها صوتها لكبار الفنانين وخصوصاً للفنانة الراحلة صباح.

اختتام مهرجان «رواد الأمل» لذوي الإعاقة في ثقافي طرطوس

اختتم مهرجان «رواد الأمل» لذوي الإعاقة فعالياته في المركز الثقافي العربي بمدينة طرطوس والذي أقامته مديريتا الثقافة والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع المجلس الفرعي للمعوقين ومشاركة ثماني جمعيات أهلية لرعاية المعوقين في المحافظة.

وتضمنت فعاليات الختام فقرات فنية ورياضية وشعرية وموسيقية قدمها أطفال ويافعون من الجمعيات المشاركة.

وفي ختام المهرجان تم تكريم المشاركين تقديراً لجهودهم بتقديم العروض المتميزة.

واستمر المهرجان يومين متضمناً ورشة تدريبية لأهالي المعوقين وفقرات فنية ومسرحية وشعرية ورياضية.

نجا من الموت بفضل هاتفه

في حادثة غريبة جداً نجا دانيال كندي (٢٥ عاماً) من الموت بعد تعرضه لإطلاق نار إثر شجار مع ريان دوغان (١٩ عاماً) الذي كان أحد أعضاء عصابة ترعب السكان في منطقة وادينز بمدينة تشيشاير البريطانية، إلا أن إصابة كيندي لم تودِ بحياته إذ تلقى هاتفه من نوع أي فون الطلقة وحماه من الموت المحتم.

من جهتها قالت الشرطة البريطانية إن الضحية نجا من الموت المحقق بسبب هاتفه الذي منع الرصاصة من اختراق أعضائه الحيوية.

سقط من الطابق ١٧ وبقي حيّاً

بقي شاب «٢٣ عاماً» من أهالي مدينة رانكاهوا التشيلية على قيد الحياة بعد سقوطه من الطابق السابع عشر لعمارة سكنية.

أفادت بذلك وكالة «أي بي سي» نيوز الأميركية التي قالت إن الشاب التشيلي سيباستيان ريس قطع خلال سقوطه مسافة ٤٠ متراً، ليخترق سقف موقف للسيارات ويقع على الأرض.

وعاد للشاب -الذي بقي حياً بأعجوبة- الوعي في المستشفى ولا يتذكر ما حدث له بعد السقوط لفقدانه الوعي بعد ارتطامه بالأرض.

واكتشف الأطباء أن لديه كسوراً في عظم الحوض والفخذين. وقد سجلت كاميرا فيديو لحظة سقوطه.

بيونسيه حامل ثانية؟!

أفادت تقارير متداولة في الصحف الأجنبية بأن النجمة بيونسيه حامل في طفلها الثاني من زوجها الموسيقي جاي زي.

واستندت التقارير لتأكيد خبر حمل بيونسيه إلى محاولتها لتخبئة بطنها أثناء ملاحقة كاميرا الباباراتزي لها، واستنجدت بجهاز «لاب توب» صغير تحمله بيدها لتخفي بطنها، ومرة أخرى أخفته بحقيبة يدها الكبيرة.

وأرجعت التقارير إلى أن بيونسيه قررت الحمل الآن مكيدة في نجمة تلفزيون الواقع كيم كاردشيان، المعروف عن علاقتهما عدم الوفاق.

وحتى الآن لم تؤكد بيونسيه الخبر أو تنفيه، ورغم محاولاتها لإخفاء بطنها، ولكنها تبدو في وزنها المثالي.

فلاش كاميرا يفقد طفلاً بصره

أفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، بأن طفلاً يبلغ من العمر ٣ أشهر أصيب بالعمى بعد تعرضه لفلاش كاميرا من مسافة قريبة.

وأوضحت الصحيفة أن والدي الطفل لاحظا حدوث مشكلة في بصر الطفل، ونطاق رؤيته، بعد التقاط تلك الصورة المصيرية له، مشيرةً إلى أن الفلاش تسبب في ضعف الرؤية بعينه اليسرى، والعمى التام في اليمنى. كما أكد الأطباء أن هذا الوضع سيكون دائماً وأن الجراحة لن تجدي نفعاً معه.

وشخّص الأطباء الحالة، بأن قوة الفلاش أضرت بخلايا العين، ما تسبب في اضطراب مركز الرؤية، وأشاروا إلى أن تلك المنطقة الحساسة لا تنمو بشكل جيد، قبل أن يبلغ الطفل أربع سنوات.

مسنة تدهس زوجها وتقتله

أفادت الشرطة أن امرأة مسنة في كاليفورنيا صدمت زوجها المسن ودهسته بالسيارة بطريق الخطأ، عندما ضغطت على البنزين بدلاً من المكابح.

وأوضح قائد شرطة الطريق السريع في كاليفورنيا، جون فرانسين أن الزوج كان يرشد زوجته لإدخال السيارة بمكان الانتظار أمام منزلهما في منطقة مارتينيز الواقعة على بعد ٥٨ كيلومتراً شمال شرقي سان فرانسيسكو عندما وقع الحادث، لافتاً إلى أن الزوج كان يقف أمام السيارة عندما ضغطت زوجته على البدال الخطأ من دون قصد وصعدت فوقه بالسيارة. وصدمت السيارة بعد ذلك بالحائط الخلفي لمكان الانتظار ثم الباحة الخلفية.

وأشار فرانسين إلى أن الرجل كان واعياً عندما نقل إلى مستشفى محلي لكنه توفي لاحقاً متأثراً بإصاباته.

والاثنان في الثمانينيات من العمر، مضيفاً: ننظر إلى الأمر باعتباره مجموعة من الملابسات السيئة ونشاطرها وأسرتها الأحزان.

رفع سيارة أعاقت طريقه

أظهر شريط فيديو على موقع يوتيوب رجلاً ذا قوة خارقة مكنته من رفع سيارة بكلتا يديه ليبعدها عن مسار دراجته ويكمل طريقه بسلام. والتقط شريط فيديو لـ«الرجل القوي» وهو يرفع السيارة التي كانت تغلق الطريق المخصصة لراكبي الدراجات الهوائية، ويزيحها من مكانها، ثم يكمل طريقه راكباً دراجته، وسط تصفيق المارة ومناداتهم له بأقوى رجل في البرازيل.